كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

أثر المساندة على التنمر المدرسي لدى عينة من طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف المملكة العربية السعودية

إعـــداد
د/ رباب عبد الفتاح ابوالليل محمد
استاذ علم النفس المشارك
كلية الآداب / جامعة الطائف

﴿ المجلد السابع والثلاثون – العدد التاسع – سبتمبر ٢٠٢١م ﴾
http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة أثر المساندة على التنمر المدرسي لدى عينة من طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف المملكة العربية السعودية في الفترة من بداية "ديسمبر ٢٠٢٠ إلى مارس ٢٠٢١ " وبلغ حجم العينة (١٠٠) طالب وطالبه بواقع (٥٠) من الذكور، (٥٠) من الإناث بمدى عمرى (٧ : ١٢) سنة وقد تم اختيار العينة بطريقة قصديه حتى يتسنى للباحثة مراعاة توافق العينتين من الذكور والإناث استخدمت المنهج الوصفي المقارن بين الذكور والاناث طبق عليهم مقياس للمساندة ومقياس للتنمر المدرسي وبعد تحليل البيانات **توصلت الدراسة الى النتائج التالية :**

١. توجد فروق بين ابعاد التنمر لصالح التنمر اللفظي على العينة ككل

٢. توجد علاقة ارتباطية عكسية بين المساندة والتنمر المدرسي أي كلما ذادت المساندة قل التنمر المدرسي

٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث على مقياس المساندة

٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث على مقياس التنمر المدرسي

٥. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المساندة تبعاً للمستوى الدراسي

٦. توجد فروق ذات دلالة احصائية في التنمر المدرسي تبعا للمستوى الدراسي لصالح المستوى الاعلى

الكلمات المفتاحية : المساندة المهنية – التنمر المدرسي - طلاب المرحلة الابتدائية .

Study summary in English

The impact of providing support against school bullying on a sample of elementary school students in Taif, Saudi Arabia

The present study aimed to know the impact of providing support against school bullying among a sample of elementary school students in Taif, Saudi Arabia in the period from the beginning of December ٢٠٢٠ to March ٢٠٢١. The sample size was (١٠٠) male and female students; (٥٠) males and (٥٠) females, with age range of (٧:١٢). The sample has been selected purposively so that the researcher can consider the conformity of both samples of males and females. The comparative descriptive approach was used , and two metrics of support and school bullying were applied. Upon data analysis, the results revealed that:

١- There are statistically significant differences between the bullying parameters in favor of verbal bullying on the whole sample.
٢- There is an inverse correlation between providing support and school bullying; the more support, the less school bullying.
٣- There are no statistically significant differences between males and females on the support metric.
٤- There are no statistically significant differences between males and females on the school bullying metric.
٥- There are no statistically significant differences on the support metric in terms of the academic level.
٦- There are statistically significant differences on the school bullying metric in terms of the academic level in favor of the highest level.

Keywords: professional support – school bullying – primary school students.

مقدمة

لعبت المساندة دورا كبيرا في حياة الافراد عن طريق العلاقات التي تظهر في صورة المهارات الاجتماعية والتي تعد من العوامل المهمة لوقاية الفرد من الاضطرابات النفسية والتي تظهر في صور مختلفة داخل المجتمع ومن اهم هذه الصور ما زاد انتشاره اخيرا بين الافراد بصفة عامة والاطفال في المدارس بصفة خاصة الا وهو التنمر.

لذا يعد التنمر المدرسي من أهم المشكلات التي تعاني منها معظم المدارس في جميع أنحاء العالم، نظرا لأنها مشكلة ذائعة الانتشار في المدارس، حيث باتت المؤشرات والدلائل تؤكد على زيادة معدل انتشار هذه الظاهرة، فضلا على المتنمرين والضحايا خاصة، وعلى الطلاب عامة. وقد أشار علماء النفس إلى أن ظاهرة التنمر شائعة بين الطلاب، وأنها تضر بمرتكبي التنمر وضحاياهم، بل أيضا تؤثر على نفسية الطلاب في صورة سلبية ، فالمناخ المدرسي العام وبشكل غير مباشر يؤثر على قدرة الطلاب في التحصيل أي البناء المعرفي والعقلي لهم ، وقد أصبح التنمر كأنه شيء طبيعي في تصرفات كثير من الاطفال .

ومع ان تطور العلاقة الطلابية يحكمها كثير من المتغيرات والمؤثرات الاجتماعية والسلوكية، فوجد إن سلوك التنمر المدرسي لدى الطلاب لا يوجه إلى بعضهم البعض فقط، بل أصبح يوجه إلى الكادر التدريسي وتتطور الامر الى ممارسته خارج أسوار المدرسة الأمر الذي أصبح يشكل خطورة كبيرة وبهذا يعد سلوك التنمر مشكلة خطيرة تهدد الأمن المدرسي بصورة عامة والمجتمع بصورة خاصة. (Georgiou, ٢٠٠٨, p. ١١٨)

كما ان للتنمر المدرسي "اثار سلبية على الطفل سواء أكان متنمر أو ضحية للتنمر فعندما يقع الطفل ضحية للتنمر نجده يعاني من العديد من المشكلات مثل الخوف، والقلق والانطواء الاجتماعي، وقصور في تقدير الذات مع انخفاض في التحصيل الدراسي

(Storey G & Slaby, ٢٠٠٨:١٩١)

والمساندة لعبت دورا هاما في محاولة الفرد الحد من هذه الظاهرة وكان لها الاثر في ذلك من خلال ما يتلقاها الفرد من خلال الجماعات التي ينتمى إليها :كالأسرة، الأصدقاء ،والزملاء في العمل أو المدرسة أو النادي والتي تقوم بدور كبير في خفض الآثار السلبية للأحداث والمواقف السيئة التي يتعرض لها الفرد .

"(أرجايل مايكل،١٩٩٣؛ شعبان جاب الله،١٩٩٣) ، (محمد محروس ،١٩٩٤)

مشكلة الدراسة :

لا يوجد شخص يعيش بمفرده في عزلة عن الآخرين على نحو كامل، فالواقع ان كل شخص يعيش في هذا العالم داخل وسط اجتماعي يؤثر في كل سلوك يصدر عنه مهما كان هذا السلوك يبدو خصوصياً في الظاهر، وبعيداً عن ذلك الوسط ، كالأحلام ، والخيال ، والدوافع ، وعادات النوم والطعام فكلها سلوكيات تنبع من الواقع الاجتماعي وتهدف إلى التأثير فيه

(دكت ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣)

واكدت دراسة (Roos-cohen,١٩٨٧) على اهمية دور الاسرة في المساندة للتخفيف من الاثار السلبية للضغوط (على ،٢٠٠٠، ١٢)

ومع ظهور سلوك التنمر في المدارس ، ادى هذا الى وجود مشكلة تعيق المؤسسة التعليمية عن أداء دورها على الوجه المطلوب فكان يؤدى بأصحابه إلى التسرب من التعليم، وإلى مشكلات في المستقبل، فسلوك التنمر يعد منبأ قويا للعنف والعدوان ، في حين ارتبط هؤلاء بأعمال سيكوباتية "ضدد المجتمع " مقارنة بأقرانهم العاديين .

(Limber & Nation:١٩٩٨)

أن الوقوع ضحية للتنمر يصاحبه العديد من المشكلات من قبيل : التغيب عن المدرسة، وانخفاض التحصيل الدراسي، والوحدة النفسية، والخوف الشديد، والتخلي عن الأقران، والتفكير في الانتحار. (Gawerecki. ٢٠٠٣)

من هنا يتضح التأثير السلبى على سلوك كل من المتنمرين والضحايا، وأن هذه التأثيرات تزداد مع مرور الوقت، وقد تتحول إلى اختلالات شديدة عندما يصلون إلى مرحلة الرشد، وهذا ما يؤكد على اهمية مرحلة الطفولة وتأثيرها في توافق الفرد السوى طوال مراحل نموه، وعلى النقيض من ذلك تتمخض الطفولة المريضة عن الفرد المريض في مراحل نموه، وإن يكن مرضة كامنا وعلى هذا يبرز دور المساندة في خفض التنمر وان اختلت المساندة زاد التنمر من هنا

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الاتية :-

١- ما مدى انتشار التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية ؟

٢- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اثر المساندة على التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

ويتفرع منها عدة تساؤلات هي:

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى)؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى)؟

٥-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي ؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي ؟

اهمية الدراسة

تتجلى اهمية الدراسة في الاعتبارات الاتية

١- الاهمية المنهجية

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي المقارن والذى يعتنى بوصف الظاهرة ومقارناتها وتشخيصها

٢- الاهمية السيكو مترية

وتتمثل في اعداد مقياس للتنمر المدرسي والضبط الانفعالي من قبل الباحثة والذى يعطى اضافة للمكتبة العربية

٣- متغيرات الدراسة

ترجع اهمية الدراسة من خلال متغيرات الدراسة

١- التنمر المدرسي ٢- المساندة الاجتماعية

٤- عينه البحث

طلاب المرحلة الابتدائية وهذه المرحلة من أهم واخطر فترات الحياة الإنسانية، وذلك لأنها الفترة التي يتم فيها وضع البذرة الأولى لشخصية الطفل التي تتبلور وتظهر ملامحها في المستقبل ففيها يكتب الطفل المفاهيم الأساسية التي تساعده على التطور والنجاح في الحياة

٥- الاهمية التربوية وترجع الى

١. انتشار وشيوع مشكلة الدراسة حيث انها تعد مشكلة تربوية واجتماعية بالغة الخطورة في مجتمعنا الحالي
٢. تبرز اهمية الصلة بين مدى تعرض الطفل للتنمر المدرسي وعلاقته بالمساندة من خلال ما يتطلع المرشدين التربويين والقائمين على العملية التعليمية
٣. العمل على توفير مناخ مدرسي ملائم لتخفيض السلوك التنمري في المدارس الابتدائية

٤- كما يمكن لنتائج الدراسة أن تزيد من تبصر الطاقم الإداري للمدارس الابتدائية بصفة خاصة وباقي المراحل بصفة عامه بأثر السلوك التنمري لدى التلاميذ وعلاقة المساندة بمدى قلة او حدة السلوك التنمرى .

اهداف الدراسة

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:-.

١ – سلوك التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية.

٢ – سلوك التنمر المدرسي حسب متغير الجنس (ذكور/ اناث).

٣– سلوك التنمر المدرسي حسب المستوى الدراسي

٤– المساندة لدى طلبة المرحلة الابتدائية

٥ – العلاقة الارتباطية بين سلوك التنمر المدرسي والمساندة لدى الطفل

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة الابتدائية (ذكور / اناث) في محافظة الطائف .المملكة العربية السعودية للعام الدراسي (٢٠٢٠- ٢٠٢١)

تحديد المصطلحات :

١-المساندة

وجود عدد كافي من الأشخاص في حياة الفرد يمكنه الرجوع إليهم عند الحاجة ، وأن يكون لدى هذا الفرد درجة من الرضا عن هذه المساندة المتاحة له " .

(الشناوي وعبد الرحمن (١٩٩٤)

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال المقياس المعد لهذا المتغير.

٢-التنمر المدرسي

سلوك مقصود لا لحاق الاذى الجسمي او اللفظي او الجنسي و يحصل من طرف قوي مسيطر تجاه فرد ضعيف، لا يتوقع ان يرد الاعتداء عن نفسه، ولا يبادل القوة بالقوة، كذلك لا يبلغ عن حادثة الاستقواء للراشدين من حوله، و هذا هو سر الاستقواء على الضحية.

(الصبحيين، ٢٠١٣)

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال المقياس المعد لهذا_المتغير

الاطار النظري للدراسة

أولا : المساندة

"تعد هي شبكة العلاقات التي تزود الفرد بالمساندة الاجتماعية والعاطفية والأدائية من خلال النظام الذى يتضمن الروابط والتفاعلات الاجتماعية طويلة المدى مع الآخرين الذين يمكن الاعتماد عليهم والوثوق بهم ليمنحوا الفرد السند العاطفي ، ويقدموا له العون ويكونوا ملاذا له وقت الشدة" (Caplan,١٩٨١)

الأنماط السلوكية للمساندة:

١-المساندة المعلوماتية Informational support

٢--المساندة الانفعالية Emotional support؛

٣- مساندة التقدير Esteem support؛

٤-مساندة شبكة العلاقات الاجتماعية Social network support؛

٥-المساندة الواضحة أو المحسوسة Tangible support

(White.C,et al.١٩٩٨)

وظائف المساندة

١- تولد لدى الفرد المشاعر الإيجابية التي تحقق الصحة النفسية

٢- تساعده على تحقيق التوافق الإيجابي للفرد

٣- تعمل على الحد من الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية كالاكتئاب وكالقلق ، والوحدة النفسية

٤- تعمل على توفير الراحة النفسية

٥- تجعل الفرد على قادرا على مواجهة الأحداث الخارجية والضغوط الواقعة عليه

(محمد محروس وآخرون ، ١٩٩٤).

النظريات

أولا النظرية البنائية

تناولت النظرية البنائية المساندة على أساس ان الخصائص الكمية تؤثر على التفاعلات بين الافراد وتؤثر في عمليات التوافق مع احداث الحياة الضاغطة وتسهم في مدى تعزيز المواجهة الإيجابية لهذه الاحداث دون تأثره باي احداث سلبية وجاءت مؤكدة على ابعاد المساندة كحجم المساندة ومصادرها ومقدار كثافتها لكن لاقت نقد في انها لم تهتم بشبكة التفاعلات الاجتماعية الكبيرة داخل المجتمع ولم تصل الى نتائج صادقة في ابعاد المساندة

ثانيا النظرية الكلية

تناولت هذه النظرية المساندة من خلال النظرة الكلية لمصادر المساندة ومدى رضا الفرد عن هذه المصادر التي تؤثر في خصائص الشخصية ككل وفى شبكة العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد والخاضعة للمواقف الاجتماعية .

ثالثا نظرية المقارنة الاجتماعية

تناولت هذه النظرية المساندة الاجتماعية من خلال نظرة الأشخاص الى الاندماج مع الاخرين في المجتمع في صورة تفاعلات سارة تبرز معلومات ضرورية تعمل على تحسين موقفهم في البيئة المحيطة به من اجل المساواة والتفضيل بينهم .

(على ، ٢٠٠٥)

ثالثا نظرية التبادل الاجتماعي

تناولت هذه النظرية المساندة من خلال نظرية التكافؤ الاجتماعي كي تساعدهم على تبادل المصالح والفوائد في علاقة تبادله لتلقى المنفعة فالأفراد يفترضون انهم مشتركون من جهة في المقابل لجهة اخرى ويعد هذا بمثابه الدين لرد المنفعة واي خلل في هذا يؤدى الى ردود فعل سلبية (الصبان ،٢٠٠٣)

مناقشة النظريات

يظهر هذا من خلال التقصي في تلك النظريات والتي سلطت الضوء على مفهوم المساندة وتفسير هذا السلوك من وجهة النظر المختلفة تبعا لأصحاب النظريات والبيئة المحيطة بهم لينعكس هذا فأصحاب المدرسة البنائية اكدوا على الخصائص الكمية ومدى تأثيرها في التفاعلات بين الافراد واكدت عليهم النظرية بان النظرة الكلية لمصادر المساندة ومدى درجه رضا الفرد عن هذه المصادر من خلال دراسة الخصائص الشخصية ككل للاندماج مع الاخرين في المجتمع ونظرية التبادل الاجتماعي اكدت على المقارنة الاجتماعية ليظهر التكافؤ الاجتماعي كي تساعدهم على تبادل المصالح والفوائد لمساندة الفرد وعدم وصولة الى ان يكون ضحية لأى موقف .

ثانيا :التنمر المدرسي

التنمر هو تعرض الفرد بشكل متكرر إلى سلوك سلبي من طرف أو أكثر يؤدى به الى احساس الفرد بالوقع بانه ضحية من المتنمر به ، هذا السلوك من الممكن ان يكون متعمدا، ويسبب الألم للضحية في شتى المجالات الجسمية أو اللفظية أو العاطفية أو النفسية، ولكي يكون السلوك تنمر يجب أن يكون حقيقيا، ولا يوجد توازن بين المتنمر والمتنمر عليه، ولهذا لا يعد الصراع بين أثنين لديهما نفس القدرات الجسمية والعقلية تنمرا بل يعد عدوان فلابد للضحية ان تكون اقل في الصفات كي يطلق علية تنمر به من الاخرين

(Wolk.Sarah.Stanford&Schulz.٢٠٠٠)

فالتنمر ،هو وقوع أذى جسمي أو لفظي يقوم به المتنمر تجاه شخص ما أضعف منه، أو أصغر منه، أو أقل شعبية، أو أقل شعورا بالأمن، من خلال الضرب أو التعنيف أو الطلب منه القيام بأعمال رغم إرادته، أو رفض الشخص و إبعاده عن المجموعة .(Gilbert.١٩٩٩)

مفهوم التنمر المدرسي

هو تعرض طفل إلى فعل أو عمل ضار من طفل أكبر، وباستمرار، أو عندما لا يكون هناك توازن بينهما في القوة نكون أمام حالة تنمر (استقواء) (rigby .٢٠٠٢)

النظريات المفسرة للتنمر:

اولا النظرية التحليلية

تناول التحليليون التنمر على ان الطفل في فترة الرضاعة يكون قد مر بخبرات سارة أو حزينة ترتبط بالألم والموازنة، يقوم بتخزين هذه الخبرات ، وتظهر في أي مناسبة ، نتيجة فشل المقاومة الشخصية في إخفاء هذه الخبرات بسبب القصور البيولوجي والضعف الجسمي، ويقوم الفرد بترجمة هذه الخبرات تفي صورة هجوم، أو اعتداء أو تنمر من خلال دافع لهذا السلوك في اللاشعور ويؤكد هذا على أن التنمر يكون داخل الطفل منذ بداية الحياة.

(حجازي،٢٠٠٠)

ثانيا النظرية السلوكية:

تناولت النظرية السلوكية التنمر من خلال الغريزة والتي تظهر بشكل تكراري في استجابات الافراد لتصبح جزءا من سلوك الفرد والمدعمة له ، من خلال الأثر الطيب والسار فالاستجابات التي يعقبها تدعيم وإثابة تثبت ويميل الفرد إلى تكرارها، بينما الاستجابات التي لا يعقبها تدعيم تميل إلى الانطفاء والتلاشي ولا يميل الفرد إلى تكرارها. أي أن السلوك يقوي أو يضعف بناء على أثره ونتيجته فيما يتعلق بالفرد، والى مدى الشعور بالراحة والرضا ، وعلى هذا الأساس فإن سلوك التنمر يحدث نتيجة لعملية التعزيز التي يتلقاها المتنمر من أقرانه على مثل هذا السلوك، (عبد العظيم. ٢٠٠٠)

ثالثا النظرية المعرفية:

تناول اصحاب النظرية المعرفية التنمر من خلال الجوانب والعمليات المعرفية فالمتنمرين يدركون أنفسهم بأن لديهم القدرة على التحكم في البيئة التي يعيشون فيها، من خلال التمركز حول الذات ويبررون سلوك المتنمر من وجهة نظرهم حيث يزعمون أن الضحايا يستحقون التنمر لوجود بعض التحريفات المعرفية في أنماط تفكيرهم وانهم ذات نمط أحادي الاتجاه نحو الآخرين، ولديهم اتجاهات ايجابية نحو العنف تؤدى بهم الى مقاصد ونوايا عدوانية تجاههم، نتيجة لعدم النضج المعرفي . (Dodge&Coie,١٩٨٧)

رابعا التفسير البيولوجي:

تناولت النظرية البيولوجية التنمر من خلال العوامل البيولوجية وتأثيرها في تكوين الشخص ذو السلوك الانحرافى ، الذى يرجع الى عدد من الغرائز العدوانية المكبوتة لديه، والتي يساعد في تحركها من الداخل الى الشعور بالعدوان. في حين يرى أصحاب هذه النظرية وجود اختلافات في التكوين الجسماني للمجرمين عنه لدى عامة الأفراد، والتي يرتبط بزيادة هرمون الذكورة حيث يؤكدون وجود بعض الهرمونات التي لها تأثير على الدافعية نحو التنمر

(منيب وسليمان ٢٠٠٧)

مناقشة النظريات

يظهر هذا من خلال النظر الى تلك النظريات التي تناولت التنمر من خلال وجهات النظر المختلفة لينعكس هذا على نظرياتهم فأصحاب المدرسة التحليلية فسروا التنمر على ان الطفل في فترة الرضاعة يكون قد اختبر خبرات سارة أو حزينة ترتبط بالألم والموازنة، والتمييز، ويخزن هذه الخبرات ، وتبقى تلح، وتسعى للظهور في أية مناسبة ويؤكدون أن التنمر يكون داخل الطفل منذ بداية الحياة وجاء اصحاب النظرية السلوكية ليربطوا سلوك التنمر بعملية التعزيز التي يتلقاها المتنمر من أقرانه على مثل هذا السلوك، وقد يحصل المتنمر أيضا على هذا التعزيز من خلال الأذى والضرر الذي يلحقه بالضحية لكن اصحاب النظرية البيولوجية اكدوا ان السبب من الناحية الوراثية اى الى عدد من الغرائز العدوانية المكبوتة لديه حيث يؤكدون وجود بعض الهرمونات التي لها تأثير على الدافعية نحو التنمر التي ترتبط بزيادة هرمون الذكورة وجاءت النظرية المعرفية مؤكدة على ان هؤلاء المتنمرين لديهم بعض التحريفات المعرفية في أنماط تفكيرهم مما يجعلهم يميلون إلى الاعتقاد الخاطئة بان هؤلاء الافراد لديهم مقاصد ونوايا عدوانية تجاههم، الى وجود جانب اخر في نمط التفكير يتسم بعدم النضج المعرفي، فهم دائما يميلون إلى التفكير أحادي الاتجاه نحو الآخرين، ولديهم اتجاهات ايجابية نحو العنف .

من هنا يتضح أن التنمر له اسباب كثيرة ومختلفة لذا لابد من التصدي لها من خلال كافة صورها

الاسباب التي تؤدى الى التنمر:

١-الأسباب الشخصية:

تظهر الاسباب التي تؤدى الى التنمر الى اسباب شخصية تظهر من خلال دوافع مختلفة لسلوك التنمر، فالفرد عندما يشعر بالملل يصدر تصرفا أو سلوكا تجاه الضحية كما أنه قد يكون سبب في عدم إدراك الافراد الذين يمارسون سلوك التنمر عن وجود خطأ في ممارسة هذا السلوك ، ومن ثم يعتقدون أن الطفل الذي يستقوى عليه يستحق ذلك، او يكون هذا السلوك التنمرى مؤشرا على قلقهم او عدم سعادتهم التى تؤدى بهم الى الوقوع فيه.

(Alkison Hornby٢٠٠٢)

٢-الأسباب النفسية:

ترجع اسباب التنمر الى الغرائز والعواطف، والتى تظهر في العقد النفسية التي تؤدى الى الإحباط، والقلق والاكتئاب، فالغرائز ما هي الا استعدادات فطرية نفسية جسمية تدفع الفرد إلى إدراك بعض الأشياء من نوع معين، وتؤدى به الى الشعور بانفعال خاص عند إدراكه لذلك الشيء، وأن سوف يسلك نحوه سلوكا خاصا، فالطفل عندما يشعر بالإحباط في المدرسة بان يكون مهملا، لا يوجد أي اهتمام له ، ويصبح التعلم غاية يراد الوصول إليها، وتؤدى بالفرد الى عدم الاهتمام بقدراته وميوله، مما يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود عوائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه ويظهر هذا في سلوك التنمر لدى الفرد ، سواء على الآخرين، أو على ذاته لشعوره بأن ذلك يفرغ ضغوطه وتوتراته (الشهري ٢٠٠٠)

ثالثا الأسباب الاجتماعية:

من حيث الاسباب الاجتماعية للتنمر تركز على الظروف المحيطة بالفرد من الأسرة وجماعة الأقران ووسائل الإعلام والمحيط السكني، والمجتمع المحلي ، والمدرسة ففي نطاق الأسرة تتراوح معاملة الآباء للأبناء ما بين الشدة واللين الذي قد يصل إلى حد الإرهاب والتدليل الذي يؤدى بالطفل الى نتيجة سلبية ، فالعنف يولد العنف ، كذلك غياب الأب عن الأسرة ووجود أم مكتئبة، أو عدم استقرار الاسرة بمشاكل الطلاق بين الزوجين او الانفصال كل هذه العوامل قد تكون بيئة خصبة لتوليد العنف والتنمر عند الأبناء حيث ان الطفل يتأثر بهذه المركبات الأساسية له هي الأسرة والمجتمع والإعلام والمدرسة (العنزي ،٢٠٠٤)

رابعا الأسباب المدرسية:

ترجع اهم الاسباب المدرسية الى السياسة التربوية والادارية للمدرسة ، والرفاق في المدرسة، المعلم وعلاقته بالطالب والعقاب، ، فالعنف الذي يمارسه المعلم على الطلبة وبعض الممارسات الاستفزازية الخاطئة تؤدى بالطالب الى التنمر يعقب هذا ضعف التحصيل الدراسي ، وتأثير جماعة الرفاق، والمزاج والاستهتار من قبل الطلبة، وضعف شخصية المعلم، أو أسلوبه الدكتاتوري والتمييز بين الطلبة، وعدم إلمام المعلم بالمادة الدراسية، كل هذه عوامل قد تساعد على تقوية وإظهار سلوك التنمر من قبل بعض الطلبة.

(الشهري ٢٠٠٣)(عويدات وحمدي ١٩٩٧)

خصائص الطلاب المتنمرين وأنماطهم : -

١- السيطرة على الآخرين وابراز الشعور بالقوة ولكنهم ودودون مع الاصدقاء

٢- القسوة مع سيطرة الأفكار الا عقلانية (Roberts.٢٠٠٥)

٣- عدم قدرتهم على تقييم العواقب الانفعالية لسلوكهم تجاه الآخرين، والتعاطف مع مشاعر الآخرين. (Warden & Mackinnon, ٢٠٠٣)

٤- العدوان والسيطرة لإخضاع الاخرين لهم

٥- نقص الضبط الانفعالي

٦- الشعور بالرضا عندما يسببون ألما للضحايا . (Jordan &Austin ٢٠١٢)

مما سبق يتضح أن خصائص ضحايا التنمر هي خصائص لا سوية، نتيجة للظروف البيئية القاسية التي عيشوا فيها

الدراسات والبحوث السابقة

بما ان الدراسات السابقة تمثل مصدرا لرصد الظاهرة وتحديد موقعها من الانتاج الفكري النفسي. كان اهتمام الباحثة في عرض لبعض الدراسات والبحوث السابقة منصباً على استنباط فروض الدراسة وتحديد موقع الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة لبيان الاتفاق والاختلاف بينها وفق المحاور الاتية :-

١-الدراسات التي تناولت المساندة

٢- الدراسات التي تناولت التنمر المدرسي

٣- الدراسات التي تناولت التنمر المدرسي وعلاقاتها بالمساندة

الدراسات التي تناولت المساندة

وقام بايرس وآخرون(١٩٩١) .Pierce ,et al بدراسة موضوعها المساندة الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الجامعة ، وذلك على عينة كلية قوامها (٢١٠) طالبا وطالبة ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية من العائلة (الأب والأم) والصديق ، كما أظهرت النتائج أن المساندة الاجتماعية التى يتلقاها أفراد العينة من الصديق كانت أقوى بكثير من المساندة التى يتلقاها من أفراد العائلة

وقام بيل(١٩٩١).Bell,R.A بدراسة موضوعها الجنس ، الصداقة ،شدة شبكة العلاقات الاجتماعية والوحدة النفسية ،وذلك على عينة كلية قوامها (١٧٣) منها (١٠٥) من الذكور و(٦٨) من الإناث ، ومستخدماً عدة أدوات تضمنت مقياساً للعلاقات الاجتماعية ، ومقياساً للصداقة ، ومقياساً للوحدة الوحدة النفسية وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين الشعور بالوحدة النفسية وشبكة العلاقات الاجتماعية ، حيث وجد أن الأفراد الذين يرتبطون بصداقات كثيرة كانوا أقل شعوراً بالوحدة النفسية .

وقامت ماريلاين بوتس(١٩٩٧)Potts,M بدراسة المساندة الاجتماعية بين الشباب الذى يعيش بمفرده وذلك على عينة كلية قوامها (٩٩) راشداً كبيراً ممن يعيشون بمفردهم ، طبق عليهم أدوات تضمنت: استبانة ترسل إليهم بالبريد لتقدير كل من المساندة الاجتماعية، والاكتئاب ،والصحة الجسمية وأظهرت نتائج الدراسة أنه على الرغم من أن مستويات المساندة الاجتماعية من قبل الأصدقاء داخل جماعة المتقاعدين كانت مرتفعة من الناحية الكمية ، لا توجد دلالة احصائية في الوصول إلى مستوى الدلالة الإحصائية المؤثرة على الاكتئاب . وعلى العكس من ذلك فإن المساندة الاجتماعية من قبل الأصدقاء ممن يعيشون في أماكن أخرى كشفت عن انخفاض مستويات الاكتئاب لديهم ،.

واكد النبهانى (٢٠٠٤) على ان الشعور بالوحدة النفسية وعلاقاتها بالمساندة والعلاقات الاجتماعية تكونت عينة الدراسة من (٢٥٤) طالب وطالبة من جامعة السلطان قابوس طبق مقياس للمساندة ومقياس للوحدة النفسية ومقياس تبادل العلاقات الاجتماعية توصلت الدراسة الى النتائج الاتية ان الافراد الاقل في المساندة هم الاكثر عرضة للشعور بالوحدة النفسية وانه توجد علاقة ترابطية موجبة بين تبادل العلاقات والمساندة

وهدفت دراسة (٢٠٠٨)Elias,and Hynes الى التعرف على العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية، والمساندة الاجتماعية، والتحصيل الدراسي لدى الطلاب وتكونت عينة الدراسة من ٢٨٢ طالبا من مناطق تعاني من صعوبات اجتماعية واقتصادية، وأشارت النتائج إلى أن المساندة الاجتماعية من جانب المعلمين على مدار العام أدت إلى تحسين التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الذين يعانون من حالات تنمر بالمجتمع .

في حين اشارت امل عبد الرزاق واخرون (٢٠١٠) عن مستوى التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي على عينة قوامها (١٠١) طالبا من طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي /كلية التربية / جامعة البصرة من الجنسين للعام الجامعي ٢٠٠٩ /٢٠١٠ استخدم مقياس للتفاعل الاجتماعي للتميمى ١٩٩٣ ومقياس المساندة الاجتماعية للسرس ٢٠٠١ اسفرت الدراسة عن النتائج الاتية مستوى التفاعل الاجتماعي والمساندة مرتفع لدى طلبة الارشاد النفسي مع وجود ذات دلالة احصائية في التفاعل الاجتماعي بين الذكور والاناث لصالح الذكور في حين لا توجد حسب المراحل الدراسية

٢- الدراسات التي تناولت التنمر المدرسي

دراسة جرادات (٢٠٠٨) هدفت الدراسة الى معرفة الفروق بين الجنسين وبين المستويات الصفية في التنمر والوقوع ضحية، في تقدير الذات والعلاقات الأسرية والانجاز الأكاديمي تكونت عينة البحث من(٦٥٦) طالبا وطالبة في الصفوف من السابع إلى العاشر اسفرت على النتائج الاتية أن درجات الذكور على مقياسي التنمر والوقوع ضحية اعلى من الاناث وأن درجات طلبة الصفين السابع والثامن كانت أعلى من الصفوف الاخرى على مقياس الوقوع ضحية من درجات طلبة الصفين التاسع والعاشر. والطلبة غير المشاركين والمتنمرين كانت أعلى على مقياس العلاقات الأسرية من درجات الضحايا، و الغير مشاركين كانت أعلى في التحصيل الأكاديمي من درجات المتنمرين والضحايا.

كما تطرقت دراسة (مريم محمود وغرابية. ٢٠١٠) إلى التعرف على مستوى التعرض للسلوك التنمري (الاستقوائي)، وأثر برنامج تدريبي قائم على دعم الأقران في مواجهة هذا السلوك، قامت الباحثة بعمل برنامج تجريبيا تكونت عينه الدراسة من (٣١) طالبا وطالبة، استخدمت مقياس السلوك التنمري بمجالاته الثلاثة: اللفظي، والاجتماعي والجسدي وعلى الممتلكات، أسفرت النتائج أعلى مستوى للسلوك التنمري هو اللفظي، ثم يليه الجسدي وعلى الممتلكات، وأخيرا الاجتماعي، وعدم وجود فروق دالة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تعزى لأثر المعالجة او الجنس والتفاعل بينهما أظهرت النتائج وجود فروق في تقدير الذات بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية.

وقام أوزر وتوتان وأتك (Ozer.Totan. and Atik :٢٠١١) بدراسة بحثت العلاقة بين المشاركة في التنمر (متنمر ،ضحية ،متنمر، ضحية ،غيرمشارك) من حيث الجنس، والانجاز الأكاديمي، والفعالية الذاتية الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية. وتكونت عينة الدراسة من (٧٢١) طالبا وطالبة في المدارس المتوسطة التركية. وأظهرت النتائج أن الإناث يملن لأن يكن غير مشاركات أو ضحايا، في حين أن الذكور يميلون لأن يكونوا مستقوين – ضحايا. وكان هناك ارتباطات متوسطة بين الفعالية الذاتية والانجاز الأكاديمي والمشاركة في التنمر. وبشكل محدد، ارتبطت الفعالية الذاتية المرتفعة والانجاز الأكاديمي المرتفع بعدم المشاركة في التنمر، بينما ارتبطت الفعالية الذاتية المنخفضة والانجاز الأكاديمي المنخفض إما يكون الأفراد ضحايا أو متنمرين– ضحايا.

حاولت دراسة (حنان أسعد جوخ. ٢٠١٢)، الكشف عن العوامل المساهمة في التنبؤ بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية، وتكونت العينة من (٢٦٧) تلميذا وتلميذة، اسفرت النتائج على ان توجد علاقة ارتباطية سالبة بين التنمر المدرسي والمهارات الاجتماعية، ووجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي التنمر لصالح الضبط الاجتماعي، والضبط الانفعالي والحساسية الاجتماعية في التنبؤ بالتنمر المدرسي

٣– الدراسات التي تناولت التنمر المدرسي وعلاقاتها بالمساندة

دراسة على على (٢٠٠٠) دور المساندة الاجتماعية والعاطفية وعلاقاتها بالصراعات النفسية لدى طلاب الجامعة تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالب مقيم بالمدينة الجامعية اى عين مدعمين بالمساندة الاسرية (٥٠) طالب مقيم مع اسرهم أي مدعمين بالمساندة الاجتماعية طبق مقياس للمساندة واستبيان لمواجهة الاحداث الضاغطة ومقياس التوافق مع الحياة الجامعية توصلت الى النتائج الاتية وهى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المساندة لصالح المجموعة الضابطة

وجاءت دراسة غانم (٢٠٠٣) المساندة المدركة وعلاقاتها بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى المسنين والمسنات المقيمين في مؤسسات الايواء تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) مسن تراوحت اعمارهم (٦٠–٧٤) تم تطبيق للمساندة ومقياس للوحدة النفسية وقائمة بيك للاكتئاب اسفرت النتائج على ان المسنين الذين يعيشون في بيئه طبيعة للمساندة افضل من المسنين الذين يعيشون في دور الايواء وذلك لتزايد الشعور بالاكتئاب والوحدة النفسية لدى المقيمين بدار الايواء

قام استورس (Storch&Masia٢٠٠٣) بدراسة العلاقة بين القلق الاجتماعي والسلوكيات الاجتماعية على عينة من المراهقين بلغت(٢٨٣) من جنسيات مختلفة (أمريكية، افريقية، أسيوية) ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٣ –١٦) سنة وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين القلق الاجتماعي والتجنب الاجتماعي، والتنمر.

اشارت دراسة الصبان (٢٠٠٧) عن اثر المساندة الوالدية على الشعور بالرضا لدى الابناء المراهقين تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة بواقع ٥٠ لكل جنس تتراوح اعمارهم من (١٥–١٧) استخدمت الباحثة مقياس للمساندة من اعدادها واختبار للرضا عن الحياة اسفرت الدراسة عن النتائج الاتية عدم وجود فروق بين درجات الابناء الذكور او الاناث على مقياس المساندة من قبل الاب ووجود فروق لصالح الاناث من قبل الام

وجاءت دراسة (محمد قداح، وبشير عربيات.(٢٠١٣) وهدفت الى الوقوف على القدرة التنبؤية للبيئة التعليمية في ظهور حالات التنمر لدى طلبة المدارس الخاصة في عمان وتكونت عينة الدراسة من (١٣٦٨)، طبق مقياس البيئة المدرسية والتنمر، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين البيئة التعليمية وسلوك التنمر ووجود علاقة ارتباطية بين متغيرات المنطقة والجنس ونوع المدرسة وسلوك التنمر.

أشارت دراسة كل من.(Nicholas& debra. ٢٠١٤) أثر البيئة المدرسية الآمنة في عدم التنمر على عينة من التلاميذ من مستويات دراسية مختلفة (أولى، ثانية، وثالثة) يتراوح أعمارهم بين(٣–١٢) طبق مقياس للمناخ المدرسي ومقياس للتنمر اسفرت الدراسة عن النتائج الاتية وجود مستوى عالي من سلوك التنمر على الضحايا بالنسبة للمستوى الثاني في حين كانت منخفضة في المستويات الدراسية الأخرى، وابرزت أثر البيئة المدرسية الآمنة في التنبؤ بعدم ظهور سلوك التنمر في الصف الدراسي واثر تدعيم الكبار في المناخ الآمن .

وابرزت دراسة احمد فكرى واخرون (٢٠١٥) علاقة التنمر المدرسي بالإنجاز على عينة قوامها (٢٤٣) من تلاميذ المرحلة الاعدادية بنين وبنات طبق فيها مقياس دافعية الانجاز لعبد التواب ابوالعلا (٢٠٠٦) ومقياس للتنمر المدرسي من اعداد الباحث اسفرت الدراسة عن النتائج الاتية وجود علاقة سالبة دالة احصائيا بين التنمر المدرسي ودافعية الانجاز وان التنمر المدرسي من الممكن الاستدلال علية من خلال دافعية الانجاز .

وتطرقت دراسة اسماء احمد عبدة(٢٠١٦)الى دراسة هدفت معرفة العلاقة بين الامن النفسى والتنمر لدى المراهقين تكونت عينه الدراسة من (١٠٠) من المراهقين (٥٠)من الذكور و(٥٠) من الاناث في المرحلة الاعدادية تراوحت اعمارهم بين (١٤-١٥) طبق مقياس ماسلو للأمن النفسي ترجمة (جهاد الخضرى) ومقياس للتنمر من اعداد الباحثة اسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة بين الامن النفسي والتنمر مع وجود فروق بين الذكور والاناث في التنمر لصالح الذكور وعدم وجود فروق بين الذكور والاناث في مقياس الامن النفسي .

في حين اشارت رنا محسن (٢٠١٨) عن سلوك التنمر وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة على عينه قوامها (١٠٠) طالب وطالبه طبق مقياس التنمر المدرسي المعد من قبل (الصبحين ٢٠٠٧) ومقياس بركات (١٩٧٨) للصحة النفسية اسفرت النتائج لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على الذكور والاناث تبعا لمتغير سلوك التنمر المدرسي والصحة النفسية هناك علاقة طردية بين سلوك التنمر والصحة النفسية اى كلما زاد التنمر المدرسي قلت الصحة النفسية

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات يتضح ما يلى :-

معظم الدراسات اتفقت على العلاقة السلبية بين المساندة والتنمر المدرسي مثل دراسة (رنا محسن (٢٠١٨) واسماء احمد عبدة(٢٠١٦) و دراسة غانم (٢٠٠٣) وعلى على (٢٠٠٠) في حين اظهرت نتائج الدراسات السابقة ان هناك اتفاق من ناحية الجنس في سلوك التنمر بين الافراد وان الذكور هم اكثر تنمرا من الاناث وابرز هذا في دراسة (Ozer.Totan. and Atik ٢٠١١) و(مريم محمود وغرابية. ٢٠١٠) و(جرادات ٢٠٠٨) اختلفت نتائج الدراسات السابقة في ان التنمر باختلاف المراحل العمرية وانه يزداد بتقدم العمر وابرز هذا في دراسة . (Nicholas& debra.٢٠١٤) و (محمد قداح، وبشير عربيات. (٢٠١٣) ولم يظهر ا اختلاف من حيث المراحل العمرية وابرزت هذا دراسة (امل عبد الرزاق واخرون ٢٠١٠) وجاءت تباين في العينات من حيث اختلاف عددها فكانت من (٣١-٢٠٠٠) وفئاتها بين المراهقين والشباب وتنوعت ادوات الدراسة ما بين ادوات لقياس التنمر المدرسي ،المساندة ، الوحدة النفسية ، الانجاز ، الصحة النفسية واشارت اهداف الدراسات عن العلاقة بين التنمر والامن النفسي والانجاز والصحة النفسية والقلق الاجتماعي

واخيرا بمراجعة الدراسات السابقة التي اتيحت للباحثة في مختلف المحاور التي لها علاقة بالتنمر توصلت الى ما يلى :-

_ قلت الدراسات التي تناولت عينة الدراسة وهى المرحلة الابتدائية أي مرحلة الطفولة التي تتشكل فيها شخصية الفرد وانها هى تعد الصفحة الاساسية والتي يبدا بها الفرد في تشكيل شخصيته .

_ تتميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات التي تناولت التنمر المدرسي وهو شكل من اشكال العنف الذى يظهر في المدارس وعلاقته بالمساندة ولم تحدد هذه الدراسة إي نوع من المساندة لان كافة صور المساندة تؤثر في شخصية الفرد وبالتالي تحد من ظهور إي شكل من اشكال التنمر للطفل

فروض الدراسة:

من خلال عرض الإطار النظري والدراسات السابقة صاغت فروض الدراسة:

١- ما مدى انتشار التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي

٢-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اثر المساندة على التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك المساندة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى)

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى)

٥-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك المساندة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي .

٦-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي .

حدود البحث

تتضح حدود الدراسة من خلال المتغيرات التي تشمل عليها الدراسة وطبيعة عينة البحث التي تجرى عليها والمكان التي تجرى فيه الدراسة والأدوات والمنهج المستخدم والحدود الزمنية فالمعالجة الإحصائية.

أولاً . متغيرات الدراسة:

تشتمل على (المساندة) و (التنمر المدرسي)

ثانياً . العينة:

تشتمل هذه العينة على طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف في الفترة من بداية "ديسمبر ٢٠٢٠ إلى مارس ٢٠٢١ " وبلغ حجم العينة ١٠٠ طالب وطالبه بواقع ٥٠ من الذكور، ٥٠ من الإناث بمدى عمرى (٧ : ١٢) سنة وقد تم اختيار العينة بطريقة قصديه حتى يتسنى للباحثة مراعاة توافق العينتين من الذكور والإناث

ثالثاً . الأدوات المستخدمة:

تضمنت الأدوات التي استخدمت في الدراسة عدة مقاييس

١. مقياس المساندة من اعداد الباحثة .

٢. مقياس التنمر المدرسي من اعداد الباحثة

١– مقياس المساندة (اعداد وتقنين الباحثة)

قامت الباحثة بأعداد مقياس للمساندة المقياس عبارة عن (٤٠) قسمت الى اربعة ابعاد المساندة المدرسية ، المساندة الاسرية ، المساندة الانفعالية ، المساندة من الاصدقاء كل بعد من هذه الابعاد اشتمل على (١٠) عبارات داخل البعد الذى يقيسه في ضوء مقياس خماسي الأبعاد يمتد من الدرجة ١: ٥ (موافق جداً، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق مطلقا) يصحح المقياس في اتجاه الشعور بالمساندة أي كلما تزايدت الدرجة دل ذلك على ازدياد شعور الفرد بالمساندة والعكس صحيح فالدرجات الدالة على وجود المساندة (الإيجابية) تعطى أوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) بينما الدرجات التي تشير إلى عدم وجود المساندة (السالبة) أوزاناً معكوسة أي أنها تصبح بالترتيب (١، ٢، ٣، ٤، ٥) يتم بعد ذلك تصحيح المقياس مع مراعاة حساب البدائل الخمسة الموصوفة لكل فقرة تبعاً للدرجات الموضوعة والبالغة (٤٠) فقرة تتراوح الدرجة من (٤٠: ٢٠٠) وتحسب درجة المساندة الكلية تبعاً لدرجة المفحوص على جميع الأبعاد.

خطوات اعداد المقياس

١- تم وضع عبارات المقياس ثم عرض على متخصصين في اللغة العربية لتصحيح اللغة وعلم النفس لبيان مدى ملائمه العبارات ووضوحها

٢- تم الاتفاق على عبارات المقياس بعد عرضة على عدد خمس من المحكمين بقسم (علم النفس والصحة النفسية)

٣- ولتقنين المقياس تم تطبيقه على عينة مكونة من(١٢٠) طالبا وطالبة من طلبة وطالبات المرحلة الابتدائية بالطائف .

ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس عن طريق الفا كرو نباخ اسفرت على وجود نسيه ثبات للأبعاد الاربعة تبعا للترتيب التالي

جدول رقم (١)

الثبات عن طريق الفا كرو نباخ لمقياس المساندة

الابعاد	معامل الثبات
المساندة المدرسية	(٠.٩٢)
المساندة الاسرية	(٠. ٩٠)
المساندة الانفعالية	(٠.٨٨)
المساندة من قبل الاصدقاء	(٠.٧٦)

صدق المقياس :

استخدمت الباحثة اكثر من طريقة لإيجاد صدق المقياس

اولا صدق المحكمين(الصدق الظاهري)

عن طريق اتفاق عدد من استاذة علم النفس والصحة النفسية على عبارات المقياس اتفاق تام

ثانيا صدق المحك

وذلك من خلال ايجاد معامل الارتباط بين درجات المفحوصين التي طبق عليهم وعددهم (١٢٠) طالبه وبين مقياس المساندة اسماء السرس ، وامانى عبد المقصود (٢٠٠١) وكان معامل الارتباط بينهما (٠.٧٤٣) معامل ارتباط موجب ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١).

٢- مقياس التنمر المدرسي (اعداد وتقنين الباحثة)

قامت الباحثة بأعداد مقياس للتنمر المدرسي عبارة عن (٤٦) قسمت الى خمسة ابعاد التنمر الجسدي ، التنمر اللفظي ، التنمر الاجتماعي ، التنمر الاسرى ، التنمر الانفعالي كل بعد من هذه الابعاد اشتمل على عدد من العبارات داخل البعد الذى يقيسه في ضوء مقياس خماسي الأبعاد يمتد من الدرجة ١: ٥ (موافق جداً، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق مطلقا) يصحح المقياس في اتجاه الشعور بالتنمر أي كلما تزايدت الدرجة دل ذلك على ازدياد شعور الفرد بالتنمر والعكس صحيح فالدرجات الدالة على وجود التنمر (الإيجابية) تعطى أوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) بينما الدرجات التي تشير إلى عدم وجود التنمر (السالبة) أوزاناً معكوسة أي أنها تصبح بالترتيب (١، ٢، ٣، ٤، ٥) يتم بعد ذلك تصحيح المقياس مع مراعاة حساب البدائل الخمسة الموصوفة لكل فقرة تبعاً للدرجات الموضوعة والبالغة (٤٦) فقرة تتراوح الدرجة من (٤٦: ٢٣٠) وتحسب درجة التنمر الكلية تبعاً لدرجة المفحوص على جميع الأبعاد.

خطوات اعداد المقياس

١- تم وضع عبارات المقياس ثم عرض على متخصصين في اللغة العربية لتصحيح اللغة وعلم النفس لبيان مدى ملائمه العبارات ووضوحها

٢- تم الاتفاق على عبارات المقياس بعد عرضة على عدد ست من المحكمين بقسم (علم النفس والصحة النفسية)

٣- ولتقنين المقياس تم تطبيقه على عينة مكونة من(١٢٠) طالبا وطالبة من طلبة وطالبات المرحلة الابتدائية بالطائف .

ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس عن طريق الفا كرو نباخ

اسفرت على وجود نسيه ثبات للأبعاد الخمس تبعا للترتيب التالي

جدول رقم (٢) الثبات عن طريق الفا كرو نباخ

لمقياس التنمر المدرسى

الابعاد	معامل الثبات
التنمر الجسدي	٠.٨٦٤
التنمر اللفظي	٠.٧٦٥
التنمر الاجتماعي	٠.٨٣٥
التنمر الاسرى	٠.٧٨٥
التنمر الانفعالي	٠.٨٥٤

صدق المقياس :

استخدمت الباحثة اكثر من طريقة لإيجاد صدق المقياس

اولا صدق المحكمين (الصدق الظاهري)

عن طريق اتفاق عدد من استاذة علم النفس والصحة النفسية على عبارات المقياس اتفاق تام بعد اقتراح التعديلات وفقا لما يرونه مناسبا سواء عن طريق الحذف او الاضافة

ثانيا صدق المحك

وذلك من خلال ايجاد معامل الارتباط بين درجات المفحوصين التي طبق عليهم وعددهم (١٢٠) طالبه وبين مقياس التنمر لآمال محمد فوزى (٢٠١٠) وكان معامل الارتباط بينهما (٠.٧٦٣) معامل ارتباط موجب ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١).

رابعا : الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

- استخدمت الباحثة اختبار (ت) t-test لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات مرضى القلق الاجتماعي مرتفعات ومنخفضات تقدير الذات والثبات الانفعالي
- استخدمت معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشاتها

تعرض الباحثة لنتائج الدراسة في ضوء مدى تحق الفرض من عدمه ومدى اتفاق نتائج الدراسات مع نتائج الدراسات السابقة مع توضيح الاتفاق والاختلاف مع الاهتمام بتوضيح وجهة نظر الباحثة

الفرض الأول:

ما مدى انتشار التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

للإجابة عن هذا السؤال من خلال حساب تكرارات درجات الطلاب والطالبات والنسب المئوية على مقياس التنمر المدرسي

جدول رقم (٣)

توزيع استجابات الطلاب والطالبات على مقياس التنمر المدرى والنسب المئوية

ن	البعد	التكرار	النسبة المئوية
١٠٠	التنمر اللفظي	٦٧	%٦٣
	التنمر الانفعالي	٥٦	%٥٦
	التنمر الجسدي	٥٣	%٥١
	التنمر الاجتماعي	٣٨	%٣٦
	التنمر الاسرى	٢٣	%٢٢

يتضح من الجدول رقم (٣) أن استجابات الطلاب على بعد التنمر اللفظي بلغت (٦٧) بنسبة (٦٣%)،وبعد التنمر الانفعالي فبلغت استجابات التلاميذ فيه (٥٦) بنسبه %)،و بعد التنمر الجسدي بلغت عدد استجاباته (٥٣) بنسبة (٥١ %)،والبعد الاجتماعي بلغ عدد الاستجابات (٣٨) بنسبة مئوية قدرها (٣٦%) واخيرا التنمر الاسرى بلغ عدد الاستجابات (٢٣) بنسبة (٢٢ %) وعليه وانطلاقا من هذه النتائج نلاحظ أن مدى انتشار التنمر في الوسط المدرسي ظهر بصورة متوسط في حين اعلى درجات التنمر ظهرت في المستوى اللفظي يليه الانفعالي وفى النهاية كان اقل درجات التنمر هو التنمر الاسرى وقد يكون

السلوك اللفظي ويعبر عن نقص تأكيد الذات مع الشك في كيفية تفعيل قدراته الذاتية نتيجة عدم تحقيق الحاجات النفسية والاجتماعية والمادية وذلك كنقص للاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعالات، وتنظيم الذات والسيطرة على الغضب اذ قد يظهر تنمر بعض التلاميذ على بعضهم في صورة التنمر الانفعالي نتيجة صعوبة السيطرة والضبط الانفعالي او نتيجة تقليد او محاكاة لشخصيات أفلام تتميز بمشاهدات حادة وعنيفة، ما من شأنه أن يبرمج في العقل اللاوعي في أدمغة هؤلاء المتنمرين لأن آخر شيء يشاهد ويفكر فيه المرء يبرمجه عقله اللاوعي ليصبح جزءا من سلوكه اليومي ومن الممكن ان يظهر في صورة التنمر الجسدي ، ومع تدخل الحراك الاجتماعي وتغير بعض العادات بفعل تحور الأنا الأعلى، ومدى امكانية اكتسابه للمواقف الثقافية ادى هذا قلة نسبة التنمر الاجتماعي الذى يظهر ايضا في صورة الاسرة التي تعد جزء من المجتمع وان ظهرت في اقل صور التنمر واكدت على هذا دراسة (محمد قداح، وبشير عربيات(في ان البيئة المدرسية لها دور فعال في ظهور التنمر لدى التلاميذ بدرجة متوسطة. واتفقت معهم ايضا دراسة مريم غرابية (٢٠١٠) أن التنمر اللفظي كان أعلى مستوى ،ثم يليه الجسدي، وإتلاف الممتلكات، وأخيرا الاجتماعي في حين اتفق (Olweus(١٩٩٣ التنمر المباشر يزداد خلال السنوات في المرحلة الابتدائية، ويصل الى اعلى درجاته في المرحلة الوسطى، ثم يبدا في الانخفاض في المرحلة الثانوية أي يتناقص التنمر الجسدي مع التقدم بالعمر ويبقى التنمر اللفظي في المقدمة .

الفرض الثاني :

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اثر المساندة على التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

بعد ان قامت الباحثة بمعالجة البيانات احصائيا باستعمال معامل ارتباط بيرسون تبين ان معامل الارتباط لدى عينة البحث على مقياس التنمر المدرسي ومقياس المساندة هو (٠,٣٧) وبعد استعمال الاختبار التائي الخاص بمعامل ارتباط بيرسون لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة(٣.١٤) درجة وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و هذا يعني ان هنالك علاقة ارتباطية بين المتغيرين وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التنمر المدرسي والمساندة

المتغير	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
علاقة المساندة بالتنمر المدرسي	٠,٣٧	٣.١٤	١.٩٥	٠.٠٥

تشير هذه النتيجة الى ان هنالك علاقة ارتباطية طردية بين التنمر المدرسي والمساندة ، أي كلما زاد التنمر المدرسي قلت المساندة وهذا مؤشر على المساندة لها دور فعال في خفض التنمر لدى الطلاب فالمساندة المدرسية من قبل المدرسين تساعد الطالب على خفض حدة التنمر من خلال القواعد واللوائح التي تطبق علية كعقاب او من خلال البرامج الارشادية لتعديل سلوك المتنمر والضحية لان كلاهما يتأثر بعملية التنمر ويأتي دور الاسرة المساند للطالب فالأسرة الاكثر استقرار ينشا فيها اطفال اسوياء قادرون على التفاعل داخل المجتمع عكس الاسرة المفككة التي لا تحكمها أي ضوابط يواجه اطفالها كثير من الاضطرابات داخل المجتمع الا وهو سلوك التنمر يعتبر جزء من سلوك عدم الضبط الذى يواجه الفرد لكن مع المساندة الانفعالية يكون الفرد لدية القدرة على التحكم في هذا السلوك سواء المتنمر او الضحية لا نه قادر على مواجهه هذه الانفعالات لقدرته على المساندة الانفعالية والتي ظهر ايضا لها دور فعال من قبل الاصدقاء فالصديق الوفي هو بمثابة التدعيم للضحية لتخطى هذا الموقف حتى لا يقع فريسة للتنمر والصديق ايضا له دور مع المتنمر عن طريق النصح والارشاد لان هذا سلوك يضر به وبالأخرين ومن هنا يبرز دور المساندة من قبل الاصدقاء وهذا مؤشر على ان افراد العينة الذين على قدر عال من المساندة من المدرسة او الاسرة او المساندة الانفعالية او من قبل الاصدقاء يكونوا قادرون على مواجهة التنمر المدرسي بكافة صورة وأشكاله ويصبحون في رضا تام عن نفسهم وعن ذاتهم وجاءت هذه متفقة مع دراسة Ganellen&Blaney,١٩٨٤ودراسة الشناوي وعبد الرحمن (١٩٩٤) والصباغ (٢٠٠٢) والجبلي (٢٠٠٦)

الفرض الثالث

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المساندة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس (ذكر – أنثى)

جدول رقم (٥)

الفروق في المساندة بين الذكور والاناث

الجنس	ن	م	ع	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	٥٠	٦٤.٣٤	٧.٩٣				
الاناث	٥٠	٦٢.٨٧	٧.٨٨	٩٨	١.٤٨	١.٨٩	دالة

يتضح من الجدول رقم (٥) أن الفروق في المساندة بين الذكور والاناث على مقياس المساندة ظهر المتوسط الحسابي للطلبة الذكور على مقياس المساندة (٦٤.٣٤) والانحراف معياري (٧.٩٣)، في حين كان المتوسط الحسابي للإناث (٦٢.٨٧) والانحراف المعياري (٧.٨٨). وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (١,٤٨) وهي اصغر من القيمة الجدولية (١,٨٩) عند مستوى دلالة(٠,٠٥). مما يشير الى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي الطلبة (الذكور والاناث) على مقياس المساندة ويعزى ذلك الى ان الظروف الاجتماعية الدراسية والعمرية متقاربة مما يجعلهم يعيشوا في ظروف متشابهة تجعلهم يتشابهون في تلقيهم لأنواع المساندة سواء من المدرسة او الاسرة او الاصدقاء على حد سواء من طلاب او طالبات وعدم تلقى الدعم اوالمساندة على جنس دون الاخر واتفقت معها دراسة الصباغ والحيالى (٢٠٠٢) والجبالي (٢٠٠٦) في حين اختلفت معها دراسة دياب في انة توجد فروق بين الجنسين في المساندة لصالح الاناث .

الفرض الرابع

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس (ذكر– أنثى)

جدول رقم (٦)

الفروق في التنمر المدرسي بين الذكور والاناث

الجنس	ن	م	ع	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	٥٠	٦٥.٣٣	٨.٧٣				
الاناث	٥٠	٦٣.٧٧	٨.٣٢	٩٨	١.٥٧	١.٨٣	دالة

يتضح من الجدول رقم (٦) أن الفروق في المساندة بين الذكور والاناث على مقياس التنمر المدرسي ظهر المتوسط الحسابي للطلبة الذكور على مقياس التنمر المدرسي (٦٥.٣٣) والانحراف معياري (٨.٧٣)، في حين كان المتوسط الحسابي للإناث (٦٣.٧٧) والانحراف المعياري (٨.٣٢). وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (١,٥٧) وهي اصغر من القيمة الجدولية (١,٨٣) عند مستوى دلالة(٠,٠٥). مما يشير الى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي الطلبة (الذكور والاناث) على مقياس التنمر المدرسي ويرجع هذا الى ان الذكور والاناث يتعرضون لنفس الظروف الثقافية والبيئية ولتعليمية حيث ان الاثنين في مدينة واحدة وفى مدارس حكومية أي مستوى اجتماعي وثقافي وبيئي واحد واتفقت معها هذه النتيجة في دراسة مريم غرابية (٢٠١٠) في حين اختلفت معها نتيجة هذه الدراسة لصالح الذكور في التنمر المدرسي ظهر بصورة اعلى عندهم عن الاناث دراسة Espionza,٢٠٠٢ ودراسة فوقية محمد (٢٠٠٦) ومصطفى مظلوم (٢٠١٠) .

الفرض الخامس

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك المساندة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي

وللتأكد من صحة هذه الفرضية عن طريق تحليل التباين الأحادي بين المجموعات

جدول رقم (٧)

تحليل التباين لدلالة الفروق بين المجموعات في سلوك المساندة باختلاف المستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمه ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٤٧٨٣.٨٤٢	٢	٢٣٣٢.٩١٧	١.٦٨٣	٠.١٩٦
داخل المجموعات	١٤٧٨٠٨.١٤٨	١٠٤	١٤٠٨.٦٣٩		
المجموع	١٥٢٥٩١.٩٩١	١٠٦			

نلاحظ من الجدول رقم (٧) ان القيمة المعنوية ١٩٦ . ٠ وبالتالي

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في سلوك المساندة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير المستوى الدراسي وبهذا لم يتحقق الفرض ويرجع ذلك الى ان جميع طلاب المرحلة الابتدائية بمختلف مراحلها الدراسية يتلقون المساندة من المدرسة ومن الاسرة ومن الاصدقاء اى انهم يحتاجونها في شتى مجالات حياتهم لانهم يتعرضون لنفس الظروف ويعيشون في نفس البيئة نفس المرحلة العمرية وهو مرحلة الطفولة التى تتشكل فيها شخصياتهم وان اتفقت معها دراسة الجبلى (٢٠٠٦)

الفرض السادس

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي الاعلى

وللتأكد من صحة هذه الفرضية عن طريق تحليل التباين الأحادي بين المجموعات

جدول رقم (٨)

تحليل التباين لدلالة الفروق بين المجموعات في سلوك التنمر المدرسي

باختلاف المستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمه ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٨١٧٥.٠٨	٢	١٤٥٨٧.٥٥	٤.٢٥	٠.٠٢
داخل المجموعات	١٤٣١٠٤٤.٥	٤١٥	١٤٠٨.٥٥		
المجموع	١.٤٣٣.٨٦١.٥٨	٤١٧			

نلاحظ من الجدول رقم (٨) ان القيمة المعنوية (٤. ٢٥) وبالتالي يقبل الفرض

توجد فروق ذات دلالة احصائية في سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير المستوى الدراسي الاعلى وبهذا يتحقق الفرض يمكن تفسير النتيجة على ان عامل السن كان له اثر في زيادة التنمر فالطلاب الاصغر سننا اقل تنمر من الطلاب الاكبر سنا نظرا لكون كبار السن لديهم دافع السيطرة وابراز قوتهم اكثر من الاصغر سنا وهذا اتفقت علية دراسة نيكولاس وديبرا (٢٠١٤) في ان التنمر كان بمستوى اعلى في المستوى الثاني في كان اكثر انخفاضا في المستوى الاول لطلبة تتراوح اعمارهم من ٣–١٢ سنة وهذا ايضا يرجع الى النظرية البيولوجية في انه كلما زاد هرمون الذكورة (الاندروجين) أي كلما زاد المستوى العمرى للفرد ادى هذا الى وقوع العنف والتنمر بدرجه كبيرة بين الافراد من الذكور وان هذا الهرمون يفرز بنسبة عالية اوقات النهار مما يزيد من حدة التنمر(لويس ملكية. ١٩٩٠)

ولهذا يزداد التنمر المدرسي في المستويات العليا بين الطلبة في ظل المجتمع الدراسي .

التوصيات والمقترحات توصي الباحثة في ضوء النتائج الى ما يلي:

١-الاهتمام بدراسة التنمر في كل المراحل التعليمية المختلفة حيث ان كل مرحلة لها صفاتها عن المرحلة الاخرى

٢-العمل على تقديم برامج توعية تحس الطلاب على عدم التنمر وكيفية القضاء علية

٣-ضرورة توفير دعم اجتماعي اسرى لتفهم الطفل مشاكلة ومحاولة حلها

٤-التركيز على الدعم النفسي والاسرى والديني من اجل خفض حدة التنمر بين الطلاب

٤-الاهتمام بالضبط النفسي والصلابة النفسية لما يحتاجه المجتمع من اساليب لمواجهة التنمر

أما المقترحات فيمكن إجمالها بالآتي:

١. الاهتمام بدراسة التنمر وفق مراحل دراسية مختلفة (المتوسط – الثانوي –الجامعة)

٢. عمل دراسة تتناول الصمود النفسي وعلاقته بالتنمر المدرسي

٣. فاعلية برنامج إرشادي ديني لعلاج التنمر المدرسي لدى الاطفال

٤. دراسة المناخ الاسرى واثرة على التنمر المدرسي لدى فئات مختلفة

المراجع

المراجع العربية

١. احمد و اسماء عبدة (٢٠١٦) الامن النفسي وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين ، مجلة البحث العلمي في التربية ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ع (١٧)

٢. جاب الله ، شعبان(١٩٩٣) علم النفس الاجتماعي اسسه وتطبيقاته ، مطابع زمزم ، القاهرة

٣. الجبلى ، م (٢٠٠٦) المساندة الاجتماعية وعلاقاتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية الطب ، جامعة صنعاء / اليمن

٤. جردات ، عبد الكريم (٢٠٠٨) الاستقواء لدى طلبة المدارس الاساسية انتشاره والعوامل المرتبطة به ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، اربد ، الاردن ، م (٤) عدد (٢)

٥. الجمالى ، ف و النبهانى ، ه و حسن ، ع (٢٠٠٤) الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بمتغيري المساندة والعلاقات الاجتماعية ، المجلة التربوية ، فلسطين ، جامعة القدس ع(٧٦)

٦. حجازى ، ابوالمكارم (٢٠٠٠) مدى فاعلية برنامج ارشادى في تخفيض حدة السلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، القاهرة

٧. خوج ، حنان اسعد (٢٠١٢) التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، مجلد (١٣) عدد ٤

٨. دكت ، جون (٢٠٠٠) علم النفس الاجتماعي والتعصب ، ترجمة عبد الحميد صفوت ، دار الفكر العربي ، القاهرة

٩. السرس ، عبد الوهاب (٢٠٠١) المساندة الاجتماعية كما يدركها المراهقين وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية ، مجلة كلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة ، ع(٤٤)

١٠. السرسى ، اسماء و عبد المقصود، امانى (٢٠٠١) مقياس المساندة الاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية

١١. الشناوى ، محمد و عبد الرحمن ، محمد (١٩٩٤) المساندة الاجتماعية والصحة النفسية مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية . الانجلو المصرية . القاهرة

١٢. الشهرى ، على عبد الرجمن (٢٠٠٢) العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف للعلوم الامنية ، المملكة العربية السعودية

١٣. الصباغ ، روضة محى الدين والجبالى ، نداء (٢٠٠٢) الخجل وعلاقتة بالإسناد الاجتماعي لطلبة كلية التربية ،جامعة الموصل ، مجلة كلية التربية والعلم ، مجلد (٩) ع(٤) ص ص ٢١٩ –٢٤٢

١٤. الصبان ، ع (٢٠٠٧) اثر المساندة الوالدية على الشعور بالرضا عن الحياة لدى الابناء المراهقين من الجنسين في المؤتمر السنوي الرابع عشر للإرشاد النفسي من اجل التنمية في ظل الجودة الشاملة ، مركز الارشاد النفس ، جامعة عين شمس

١٥. الصبان و محمد حسن، عبير(٢٠٠٣) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من النساء السعوديات المتزوجات العاملات في مدينتي مكة المكرمة وجدة . رسالة دكتوراه . جامعة ام القرى. مكة المكرمة

١٦. الصبحين ، على موسى و فرحان ، محمد القضاة (٢٠١٣) سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين (مفهومة . أسبابه . علاجه) جامعة نايف للعلوم الامنية . المملكة العربية السعودية

١٧. عبد الرازق ، امل و صادق ، المنصورى و البدران ، هناء (٢٠١٠) مستوى التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة قسم الارشاد النفسي ، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية ، مجلد (٣٥) ع (٢) ص ص ١٠٠–١٣٢

١٨. عبد العظيم ، طه و عبد العظيم ، سلامة (٢٠٠٠) استراتيجيات وبرامج مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الاسكندرية

١٩. على ، عبد السلام (٢٠٠٥) المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة

٢٠. على ، مصطفى مظلوم (٢٠١٠) فعالية برنامج إرشادي لخفض سلوك المشاغبة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها

٢١. على، عبد السلام (٢٠٠٠) المساندة الاجتماعية واحداث الحياة الضاغطة وعلاقاتها بالتوافق مع الحياة الجامعية ، مجلة علم النفس ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة والعدد (٥٣) ص ص ٦-١٩

٢٢. العنزى ، فريج (٢٠٠٤) العدوانية وعلاقاتها ببعض سمات الشخصية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بابل ، العدد (٧٣)

٢٣. عويدات ، عبداللة و نزية ، حمدى (١٩٩٧) المشكلات السلوكية لدى طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر الذكور في الاردن والعوامل المرتبطة به . مجلة دراسات العلوم التربوية . الاردن . م (٢) عدد (٢٤)

٢٤. غانم ، م (٢٠٠٣) المساندة الاجتماعية المدركة وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى المسنين والمسنات المقيمات في مؤسسات ايواء واسر طبيعية ، دراسات عربية في علم النفس ، عدد(٣) ص (٣٥)

٢٥. فكرى ، احمد بهنساوى و على ، حسن رمضان (٢٠١٥) التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، عدد ١٧

٢٦. القداح ،محمد و عربيات ، بشير (٢٠١٣) القدرة التنبؤية للبيئة التعليمة في ظهور الاستقواء لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا في المدارس الخاصة في عمان ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الانسانية م (٤) عدد (٢٧)

٢٧. مايكل ، ارجايل (١٩٩٣) سيكولوجية السعادة ، ترجمة فيصل يونس ، مراجعة شوقى جلال ، علم المعرفة . الكويت

٢٨. محسن ، رنا شايع (٢٠١٨) سلوك التنمر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، مجلة كلية التربية للبنات قسم الارشاد النفسي ، جامعة القادسية ، بابل ع(٤٠) ص ٣٦٤

٢٩. محمد ، امال فوزى (٢٠١٠) سلوك المشاغبة وعلاقته بفاعلية الذات الميكانيكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بنها

٣٠. محمد ، فوقية راضى (٢٠٠٦) تقدير الذات والاكتئاب والوحدة النفسية لدى الطلاب ضحايا مشاعبة الاقران في المدرسة ، المجلة المصرية للدراسات النفسية . القاهرة . عدد (٤٧)

٣١. محمد محروس ، الشناوى و عبد الرحمن ، محمد (١٩٩٤) المساندة الاجتماعية والصحة النفسية ، مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة

٣٢. محمود ، مريم غرابية (٢٠١٠) السلوك الاستقرائي واثر برنامج تدريبي قائم على دعم الاقران في مواجهة وتحسين تقدير الذات لدى طلبة المدرسة الاساسية العليا . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة اليرموك

٣٣. مليكة ، لويس (١٩٩٠) العلاج السلوكي وتعديل السلوك ، دار العلم للنشر والتوزيع ، الكويت ، ط١

٣٤. منيب وسليمان ،عزة (٢٠٠٧) العنف لدى الشباب الجامعي .مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ، الرياض

٣٥. اليمينى ، صنعاء يعقوب (١٩٩٣) بناء مقياس مقنن للتفاعل الاجتماعي عند طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة بغداد

المراجع الاجنبية

١- Alkison &Hornby. (٢٠٠٢). Mental health handbook for schools London. Routledge Falmer

٢- Bell,R.A.(١٩٩١).Gender, friendship, network density and loneliness. Journal of Social Behavior&Personality,vol.٦(١)pp.٤٥-٥٦

٣ -Caplan, G. (١٩٨١) Mastery of stress: psychological aspects American Journal of Psychiatry. Vol.١٣٨, pp.٤١٣-٤٢٠

٤-.-Dodge&Coie. (١٩٨٧). Social-information-rocessing Factors in reactive and proactive Aggression in children's Peer group. Journal of personality and social psychology. ٥٣

٥- Elias ,M & Hynes, M. (٢٠٠٨). Social Competences, Social Support And Academic Achievement in minority ,low income. School Psychology Quarterly.Vol, ٢٣, no.٤ , ٤٧٤—٤٩٥

٦- Espionza,E(٢٠٠٢) the Impact of peer abases bullying on school per for mance electronic .journal of Research in Educational psychology , (٤٩)

٧- Ganellen , R. J. & Blaney, P. H. (١٩٨٤). Hardiness and social support as moderators of the effects of life stress. Journal of Personality and Social Psychology, Vol.٤٧, (١),١٥٦-١٦٣.

٨- Gawerecki. (٢٠٠٣). Reducing school violence with anti-bullying Program available online at. www.missouri. Edu/cfprwww/reduceschoolviolence.pdf. Retrieved on ٦ july ٢٠٠٦

٩- Georgiou,S(٢٠٠٨).Bullying and victimization at school :the role of mothers British journal of Educational psychology, ٧٨ (١) ,١٠٩-١٢٥

١٠- Gilbert. (١٩٩٩ august ٢٥). Study finds bellies and victims are more

Alike than different both group likely to be suffering from depression Retrieved October ٥/٢٠٠٦. From http://www.sf Gate. Com

١١- Jordan& Austin. (٢٠١٢). A Review of the literature on bullying in U.S. schools and how a parent-educator partnership can be an effective way to handle bullying. Journal of Aggression, Maltreatment and trauma. ٢١(٤). ٤٤٠. Doi ١٠,١٠٨٠/١٠٩٢٦٧٧١٢٠١٢.٦٧٥٤٢٠

- .Limber & Nation. (١٩٩٨). The bullying prevention project.١٢- Retrieved October ٥ /٢٠٠٦ from http://www.colorado. Edu/ cspv.safe. schools/ bullying. Html

١٣- Nicholas& debra. (٢٠١٤). School climate and Bullying Victimization, A latent class growth model analysis. School psychology Quarterly. ٢٩

١٤- Ozer.Totan. and Atik. (٢٠١١). Individual correlates of bullying behavior in Turkish middle schools. Australian journal of Guidance and counseling. ٢١(٢) . ١٨٦-٢٠٢. Doi :١٠.١٣٧٥/ajgc

١٥- Olweus. (١٩٩٣). Bullying at School What we know and what we can Do. Oxford Blackwell

١٦- Pierce,G.R.etal.(١٩٩١).General and relationship based perceptions of social support: Are two construct better then one? Journal Personality and Social Psychology ,vol.١٦(٦),pp.١٠٢٨-١٠٣٩

١٧- Potts,Marilyn,K.(١٩٩٧).Social support and depression among older adults living alone: The importance of friends within and outside of retirement community. Journal of Social Work. vol.٤٢ (٤), Jul,pp.٣٤٨-٣٦٢

١٨- Retrived OOctober ٥ /٢٠٠٦. From EBSCO host Master file data Base

١٩- Rigby .K. (٢٠٠٢). New perspectives on Bullying. (London. Jessica. Kinsley publishers

٢٠- Roberts,K. (٢٠٠٥). Bullying from both sides, strategic intervention for working with bullying& crowing press

٢١- Ross,R.&Cohen,S.(١٩٨٧).Sex roles and social support as moderators of Psychology, life stress adjustment .Journal of Personality and Social Psychology,vol.٥٢,no.٥

٢٢- Storey,k.&Slaby,R.(٢٠٠٨) .Eyes on bullying what can you do? Newton : Education Devetopment Center.Wolke British journal of psychology ٩٢,٦٧٣-٦٩٦ Retrieved October ٥,٢٠٠٦

٢٣-Storch&Masia. (٢٠٠٣). The relationship of peer victimization t social anxiety & Loneliness in adolescent females. Child study journal

٢٤- Warden & Mackinnon. (٢٠٠٣). Prosocial children, bullies and victims. An investigation of their stoichiometric status, empathy and social problem-solving strategies . British journal of developmental psychology

٢٥-. -White,Carolyn,etal.(١٩٩٨).Support for new mothers: How you can build you own social support network(on-line).Available http:// ericir. syr. edu/ projects/ campus computing/١٩٩٨/index.html

٢٦- Wolke.Sarah.Stanford &Schulz. (٢٠٠٠). Bullying and victimization of primary school children in England and German، prevalence and school factors. British journal of Psychology.٩٢